
**صياغة جديدة ومبتكرة لبعض تمرينات التكنيك العالية
والاستفادة منها في تحسين الأداء على آلة العود**

إعداد

إبراهيم محمد طامي محمد العازمي
أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٩٢) - مايو ٢٠٢٥



صياغة جديدة ومبتكرة لبعض تمرينات التنكيك العالمية والاستفادة منها في تحسين الأداء على آلة العود

إعداد

إبراهيم محمد طامي محمد العازمي*

الملخص

هدف البحث إلى إعداد صياغة جديدة ومبتكرة لبعض تمرينات التنكيك العالمية، والاستفادة من صياغة عينة البحث المبتكرة في تحسين الأداء لدى دارسي آلة العود، لذا اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من تمرين إيتود etudes للمؤلف رودلفي كريوتزير Rodolphe Kreutzer، وتمرين ديسفيرادا Desvairada للمؤلف Aníbal Augusto المعروف باسم جاراتو Garoto، وقد أسفرت النتائج عن قيام الباحث بعزف التمرينان واجادتهما ومن خلال عزف التمرينان قام بتحديد أرقام الأصابع والاضاع العزفية المناسبة للأداء على آلة العود، كما قام بتحديد التقنيات العزفية الموجودة بكل تمرين والتي تحدت في التقنيات التالية:

- التالفات المفككة الصاعدة والهابطة
- الكروماتيك
- تثبيت الأصابع
- انزلاق الاصبع بين نغمتين
- التتابعات اللحنية.
- تغيير أوضاع العزف

واختتم البحث بمجموعة من التوصيات كان أبرزها إدراج التمرينات عينة البحث بصياغتها المبتكرة ضمن مقرر العزف على آلة العود تحت مسمى التدريبات التنكيكية.

المقدمة:

تكمن رسالة المعهد العالي للفنون الموسيقية التابع لوزارة التعليم العالي دولة الكويت في تهيئة الدارسين ليصبحوا ذوي كفاءة عالية في العزف على الآلات الموسيقية وخاصة آلة العود، ويسعى المعهد منذ إنشائه إلى تذليل العقبات التي تواجه الطلاب حتى يمكنه الارتقاء في العملية التعليمية، كما يهتم قسم الموسيقى العربية بتخريج عازفين متميزين بالآلة العود حاصلين على شهادة البكالوريوس بالتربية الموسيقية تخصص موسيقى عربية على قدر من الكفاءة والجودة، كما

* أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

يسعى قسم الموسيقى العربية بالمعهد لتوجيه كل الطاقات والخبرات التي يتعرض لها الطلاب نحو هدف محدد وهو إعداد خريج متميز، لذا شملت المقررات الدراسية العديد من الخبرات والمواد التي يتعرض لها الطالب في فترة إعداده (الموقع الرسمي للمعهد العالي للفنون الموسيقية). ومن المواد الهامة التي يتعرض لها الطالب والتي تعمل على إعداده في مجال العزف هي مادة (عزف أساسي وأداء علني) والتي يدرسها الطالب على مدار أعوام دراسته كاملة، لذا فقد تضمنت المناهج الدراسية لأله العود بالكلية والمعاهد المتخصصة وفي المراحل الدراسية المختلفة عددا من التمرينات التقنية والتي تهدف في مجملها الي تحسين الأداء العزفي على آلة العود بهدف الوصول بالطالب الي مستوى متقدم في العزف.

مشكلة البحث (Research Problem):

من خلال عمل الباحث كأستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية لاحظ ضعف في الأداء التقني لدى العديد من دارسي آلة العود، كما لاحظ ما تتميز به بعض تمرينات التكنيك العالمية ودورها الرئيس كتمرين أساسي لعازي الآلات الموسيقية المختلفة، هذا ما اعتمد عليه الباحث في صياغة بعض تمرينات التكنيك العالمية والاستفادة منها في تحسين الأداء على آلة العود.

أهداف البحث (Research Objective):

- 1- إعداد صياغة جديدة ومبتكرة لبعض تمرينات التكنيك العالمية.
- 2- الاستفادة من صياغة عينة البحث المبتكرة في تحسين الأداء لدى دارسي آلة العود

أهمية البحث (Research Significant):

تتحدد أهمية البحث في محاولة لتوسيع الأفاق الموسيقية لدارسي آلة العود، وتعزيز فهمهم العميق لتكنيك العزف على آلة العود، كما تكمن أهمية البحث في إثراء مقررات آلة العود بالمعاهد والكلية الموسيقية المتخصصة بتدريبات تقنية متقدمة على آلة العود، بهدف إعداد خريجين متخصصين على درجة كفاءة عالية في عزف آلة العود مما يعود عليهم بالنفع خلال فترة إعدادهم وفي حياتهم العملية المستقبلية.

مصطلحات البحث (Research Terms):

- **التكنيك: Technique:** هو المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع ويد وذراع ومفاصل بطريقة سليمة لعزف المقطوعات الموسيقية^(١).

^(١) عواطف عبد الكريم: معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٢، ص ١٤٩، ص ٨٤

- **الأداء: performance:** التعبير الواضح عن الصيغة المميزة للمؤلفة الموسيقية والغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه والأداء الجيد هو محصلة توفر الجودة في العناصر الثلاثة الأساسية للعزف هي (آلة جيدة - العزف الجيد - مؤلفة موسيقية لها تعبير جيد)^(١).

• مصطلحات خاصة بآلة العود

أوتار العود من الغليظ للحاد	الرمز	ارقام الأصابع باليد اليسرى	الرقم
اليكاه	G	السبابة	١
العشيران	H	الوسطى	٢
الدوكاه	D	الخنصر	٣
النوا	N	البنصر	٤
الكردان	K		
الماهوران	M		

إجراءات البحث:

منهج البحث (Research Methodology):

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو يقوم على تحليل ظاهرة موضوع البحث، والتعرف على بنيتها الأساسية والعلاقة بين مكوناتها (٢) ويقصد بالمنهج الوصفي في هذا البحث هو تحليل بعض التدريبات التقنية وإعادة صياغتها لتناسب دارسي آلة العود والاستفادة منها في تحسين الأداء التقني لديهم.

عينة البحث (Research Sample):

- تمرين إيتود etudes للمؤلف رودلفي كريوتزير Rodolphe Kreutzer*.
- تمرين ديسفيرادا Desvairada للمؤلف Anibal Augusto والمعروف باسم جاراتو Garoto*.

^(١) مایسة محمد الحطاب: تصنيف لمصطلحات الموسيقى العربية القديمة ومدلولها في الموسيقى المعاصرة، كتاب مؤتمر البيئة ٠٢، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦، ٢١٤.

^(٢) فؤاد أبو حطب، آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م، ص ص ١٠٤، ١٠٥.

* رودولف كريوتزير Rodolphe Kreutzer (١٧٦٦ - ١٨٣١) عازف كمان ومؤلف فرنسي الجنسية

أدوات البحث (Research Tools):

١ استمارة استطلاع رأي الخبراء حول مدى ملائمة صياغة الباحث المبتكرة لعينة البحث بهدف تحسين الأداء التكنيكي على آلة العود.

حدود البحث (Research Limitations):

- حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥
- حدود مكانية: دولة الكويت.
- حدود فنية: بعض التدريبات التكنيكية العالمية للآلات الموسيقية المختلفة.

يتكون البحث من جزئين

الجزء النظري ويشتمل على

- أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- ثانياً: مراحل تطور الأداء التكنيكي على آلة العود.
- ثالثاً: السيرة الذاتية لمؤلفي عينة البحث

الجزء التطبيقي: ويشتمل على تحليل عينة البحث، وصياغتها لألة العود من حيث تحديد الأوضاع العزفية وترقيم الأصابع، والاستفادة منها في تحسين الأداء لدى دارسي آلة العود

أولاً الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى بعنوان:

" الاستفادة من مؤلفات باخ للبيانو لرفع مستوى العزف الثنائي علي العود ^(١)

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من مؤلفات باخ آلة البيانو وذلك من خلال توظيفها وإعادة صياغتها لتناسب العزف الثنائي علي العود ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، هدفت تلك الدراسة الي الاستفادة من مؤلفات باخ لألة البيانو وذلك من خلال توظيفها لتتحول الي مؤلفات ثنائية لآلة العود ، تحددت عينة البحث في بعض مؤلفات باخ لآلة البيانو التي تحتوي علي بولوفونية وميلودية واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي وأسفرت النتائج عن توظيف المقطوعات المقترحة وإعادة صياغتها لثنائي آلة العود واقتراح اضافتها إلى مقررات آلة العود بالكلليات والمعاهد المتخصصة، تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول أعمال المؤلفات العالمية

^(١) جاراتو Garoto (١٩١٥ - ١٩٥٥) عازف ماندولين ومؤلف موسيقي برازيلي الجنسية

^(١) منيرة سمير علي : تمارين تكنيكية معده في ضوء الابتكارات ذات الصوتين ليوهان سيستيان باخ لتنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة العود المبتدئين، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للموسيقى العربية - كاديمية الفنون ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ..

وتوظيفها لتدريس آلة العود كما تتفق معها في المنهج المتبع، بينما تختلف في التمارين المعدة والعينة.

الدراسة الثانية بعنوان:

" الإستفادة من بعض المؤلفات القومية الروسية عند كورساكوف في تدريس آلة العود^(١)"

هدفت الدراسة إلى تهيئة الدارس للعزف على آلة العود من خلال عزف المؤلفات العالمية على آلة العود، كما هدفت إلى تنمية مهارات دارسي آلة العود من خلال أداء بعض التمارين المستنبطة من المؤلفات القومية الروسية عند كورساكوف، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن إعداد ثمان تدريبات مستوحاة جميعها من المؤلفات القومية الروسية عند كورساكوف وتهدف لتنمية الأداء التقني على آلة العود، تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بتحسين الأداء على آلة العود وتختلف في عينة البحث المستهدفة.

الدراسة الثالثة بعنوان:

" تمارين تقنية معده في ضوء الابتكارات ذات الصوتين ليوهان سبستيان باخ

لتنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة العود المبتدئين^(٢)"

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تاريخ آلة العود والمصطلحات التقنية الخاصة بها، وتحليل بعض مقطوعات من كتاب الابتكارات ذات الصوتين ليوهان سبستيان باخ Invention Two Part لالة البيانو تحليلًا عزفياً، واستخلاص التقنيات العزفية الموجودة في بعض مقطوعات الابتكارات ذات الصوتين ليوهان التي تناسب تقنية عزف آلة العود. الاستفادة منها في إعداد بعض التمارين التقنية لدارسي آلة العود، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن أن الابتكارات ذات الصوتين ليوهان سبستيان باخ تحتوي على بعض التقنيات مثل التتابعات اللحنية الصاعدة والهابطة والقفزات اللحنية المختلفة الصاعدة والهابطة والنغمات التبادلية، وقد قدمت الباحثة (١١) تمرين مقترح ، تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام بتحسين الأداء على آلة العود وتختلف في عينة البحث المستهدفة.

^(١) محمد عبد الحميد راشد : " الإستفادة من بعض المؤلفات القومية الروسية عند كورساكوف في تدريس آلة العود ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، العدد الثامن والأربعون، يوليو ٢٠٢٢.

^(٢) مرام عادل عبد الفتاح : " تمارين تقنية معده في ضوء الابتكارات ذات الصوتين ليوهان سبستيان باخ لتنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة العود المبتدئين ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، العدد الخمسون، يوليو ٢٠٢٣.

ثانياً: مراحل تطور الأداء التقنيكي على آلة العود

التكنيك Technique وهي فعل مشتق من الكلمة اليونانية Teknn والتي تعنى فعل الفن، وكما يراه بعض الموسيقيين والمهتمين بالتربية الموسيقية (في مجال دراسة المهارات الموسيقية)، هو "سلسلة من الحركات العضلية"، كما أن تقنيات العزف على آلة العود من أهم الأسس التي يعتمد عليها الدارس في مختلف مراحل التعليم وذلك لبناء تكنيك اليد اليمنى والذي يتمثل في الأداء بالريشة وتكنيك اليد اليسرى والذي يتمثل في الأداء بالأصابع والعفق على مواضع النغمات(١)، وقد قام العديد من العلماء والمؤلفين والعابرة بوضع العديد من الكتب لدراسة تكنيك العزف وذلك بهدف تنمية المهارات التقنيكية للعازفين، وبما أن العزف على آلة العود يتطلب مهارات عضلية وحركية تتمثل في حركات اليد اليمنى واليسرى معا، أذن المهارة ترتبط بالتكنيك (٢) وقد تطور "تكنيك العزف" على آلة العود عبر العصور المختلفة، التي مرت به مؤلفات الآلة وأسلوب مؤلفيها ويمكن حصر تطور التكنيك في عدة مراحل هي:

يُعتبر القرن العشرين مفتاح عصر الاستقرار في حياة المؤلف والاكتشافات العلمية والتجارب مع روح العصر حيث تنوعت أساليب العزف وكثرة المؤلفات المختلفة والتي تتطلب تكنيك وسرعات مختلفة ودقة في الأداء (٣). وينقسم هذا القرن إلى فترتين:

- **الفترة الأولى:** وهي تُعبر عن أسلوب المدرسة القديمة في العزف الذي استمر على ما كان عليه من قبل منذ منتصف القرن التاسع عشر أي التعليم من شخص إلى آخر عبر التلقين لعدم وجود مدونات موسيقية، كما أن تلك الفترة اهتمت بالغناء إلى جانب العزف الآلي المرتبط بتقاليد حفلات الغناء مثل التقاسيم والدوايب وبعض السماعيات، وكان يتميز العزف في تلك المرحلة بالهدوء والتركيز على المقام الأساسي وإظهار طابع العصر إلى جانب الاهتمام بالتطريب مع عدم وجود قفزات إلا نادراً مع وجود قفزات مؤثرة يطرب لها المستمع العربي.

وكان يستخدم أسلوب البصم في عفق الأوتار ولكن لم تستخدم الريشة المقلوبة كذلك عدم الاهتمام باستخدام المناطق الحادة (الجوابات) واقتصار الأداء على ذلك إلى جانب مصاحبة الغناء والتمهيد له وعزف اللزم الموسيقية التي تُعطي المغني فرصة للراحة وأخذ النفس.

- **الفترة الثانية:** والتي تُسمى بالمدرسة الحديثة، فهي تُعتبر مرحلة دراسة واهتمام بوسائل التعبير الموسيقي وأسلوب الأداء، وفيها ازدهرت الحياة الموسيقية وتطور الفكر العلمي والثقافي والفني، وقد

1) Apel, Willi.: "Harvard Dictionary of Music", Second Edition, Harvard University, Cambridge, Mass, 1979, P. 333.

(٢) منير البعلبكي "المورد" - قاموس انجليزي عربي - دار العلم للملايين - بيروت سنة ١٩٨١م، ص ٣٥.

(٣) تيمور أحمد يوسف: "قيادة الموسيقى العربية في القرن العشرين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، عام ١٩٨٨م، ص ٣٧.

اتسمت هذه المرحلة بالتجديد حسب ظروف العصر وتقدمت بخطوات سريعة وانتشرت الحفلات في المناسبات المختلفة وظهر الاهتمام بالتسجيلات الصوتية ووجود عازفين منفردين لألة العود ، وتكونت الفرق الموسيقية العربية والغربية ، وانطلق المؤلفون في التأليف دون التقيد بقالب أو بشكل محدد ، واهتم المؤلفون بوضع مؤلفات للعود ذات تقنية عالية تظهر فيها براعة العازف المنفرد ، وتنوع أسلوب استخدام الريشة (١) .

ثالثاً: السيرة الذاتية لمؤلفي عينة البحث

السيرة الذاتية للمؤلف رودولف كريوتزير Rodolphe Kreutzer (١٧٦٦- ١٨٣١)

رودولف كريوتزير عازف كمان ومؤلف موسيقي فرنسي الجنسية، تلقى بدايات تعليمه الموسيقي على يد والده الألماني الجنسية الذي كان موسيقياً وعازفاً كمان في الكنيسة الملكية، ثم تتلمذ بعد ذلك على يد أنطوان شتاميتز Antoine Stamitz ، ظهر Kreutzer كعازف منفرد لأول مره عام ١٧٨١ .

وعمل كأستاذ لألة الكمان بكونسرفتوار باريس عام ١٩٩٥ حتى عام ١٨٢٦ ، في عام ١٧٩٨ في فيينا التقى ببيتهوفن، الذي أعجب بعزفه على آلة الكمان. ألف له بيتهوفن سوناتا في A Major للبيانو والكمان ، Opus 47 (نشر عام ١٨٠٥) المعروف الآن باسم Kreutzer Sonata ، شارك Kreutzer في وضع منهجية لتدريس آلة الكمان في المعهد الموسيقي مع بيير رود Pierre Rode وبيير بايلو Pierre Baillot، ويعتبر الثلاثة الثالث المؤسس للمدرسة الفرنسية للعزف على الكمان (٢). لكروتزير العديد من الأعمال اشتملت على تسعة عشر كونشيرتو لألة الكمان وأربعين أوبرا منها لودويسكا (١٧٩١) كانت تحظى بشعبية خاصة. والعديد من أعمال موسيقى الحجرة ومع ذلك ، فإن أشهر أعماله هي ٤٢ capricci or études caprice ou études ، وهي دراسات تربوية أساسية، يتم الاستعانة بها في تدريس آلة الكمان حتى وقتنا الحاضر، توفي في جنيف عام ١٨٣١ (٣)

السيرة الذاتية للمؤلف (Garoto) أنيبال أوغوستو ساردينها Sardinha Augusto

Anibal (1915- 1955) والمعروف باسم جاراتو Garoto

أنيبال أوغوستو ساردينها مؤلف موسيقي برازيلي الجنسية وعازف متميز على مجموعة من الآلات الوترية مثل الجيتار ، والبانجو ، والمندولين كان أيضاً مغنياً في العديد من الفرق التي أدى فيها، أحب التعليم الموسيقي منذ الصغر وتتللمذ على يد العديد من العازفين المعروفين ذاك الوقت

(١) تغريد محمد طه : " أسس مقترحة لاستخدام الريشة في العزف على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الفنون ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، القاهرة ، عام ١٩٩٣م ، ص ١٣١ .

(٢) Martens, Frederick H.; Prod'homme, J.-G. (October ٢٠21). "Napoleon, Music and Musicians". The Musical Quarterly. 7 (4): 583. JSTOR 738191. Retrieved 21 April 2024.

(٣) Schwarz, Boris (٢٠٠١). "Beethoven and the French Violin School". The Musical Quarterly. XLIV (4): 431–447. doi:10.1093/mq/XLIV.4.431.

وتخصص في عزف موسيقى الجاز Jazz والبزانوفا Bassanova، كون مع لوراندو الميدا Laurindo Almeida رباعي وتري وتعتبر بدايته الحقيقية عند مقابلته للمغنية المعروفة ميراندا Miranda التي دعتة للانضمام لفرقتها وقاما برحلة موسيقية بجميع الولايات الأمريكية عام ١٩٣٩ (١)، كما قام بالإعداد الموسيقي لثلاث أفلام من بطولتها وهي Down Argentine (1941)، Weekend in Havana (1941)، and That Night in Rio (1940)، Way غاروتو إلى ريو دي جانيرو واستمر في العمل في الإذاعة وفي استوديو التسجيل. تم تعيينه من قبل Nacional dioáR في عام ١٩٤٢ حيث عزف مع أوركسترا الراديو تحت إشراف Radamés Gnattali. كتب Gnattali عدة مقطوعات ليقوم Garoto بأدائها: "Serestas" (١٩٤٤) للفلوت والغيتار والرباعية الوترية. Samba de Ritmo em Tocata (١٩٥٠) للغيتار المنفرد ، كونشيرتينو رقم ٢ للغيتار والأوركسترا (١٩٥٣) و oãviol e piano para Suite (جناح للبيانو والجيتار). في عام ١٩٥٢ ، شكل آخر فرقته ، Surdina Trio ، وهو يعزف على الجيتار مع رافائيل ليموس ل Rafael Lemos على الكمان وروميو سيبل Romeu Seibel على الأكورديون، توفي أثر سكتة قلبية عام ١٩٥٥ عن عمر يناهز ٤٠ عام. (٢)

الجزء التطبيقي:

ويشتمل على تحليل المؤلفات عينة البحث، وصياغتها لألة العود من حيث تحديد الأوضاع العزفية وترقيم الأصابع، والاستفادة منها في تحسين الأداء لدى دارسي آلة العود.

العمل الأول : تمرين بعنوان إيتود etudes للمؤلف رودلفي كريوتزير Rodolphe Kreutzer.

بطاقة تعريفية بالعمل:

أسم العمل	Kreutzer etudes
السلم المستخدم	دو الكبير (عجم على درجة الراسـت)
الميزان المستخدم	رباعي بسيط ($\frac{4}{4}$)
السرعة	متوسط يميل للسرعة Allegro moderato
عدد الموازير	٢٥ مازورة

^١ Lima, Luciano (2020). "Yvonne Rebello e Garoto: o Violão na Música de Radamés Gnattali antes da Tocata em Ritmo de Samba". Revista Vórtex. 8 (3): 1–30. doi:10.33871/23179937.2020.8.3.1.5.

² Mendonça, Ana Rita; Shaw, Lisa (2018). "Carmen Miranda: From National Star to Global Brand". In Shaw, Lisa (ed.). Stars and Stardom in Brazilian Cinema (1st ed.). Berghahn Books. pp. 77–78. ISBN 978-1785332982.

الصياغة المبتكرة للتمرين لتناسب دارسي آلة العود Kreutzer etudes

Allegro moderato

Ibrahim Tami

2 1 4 2 1 2 4 1 1 0
N K N

4 1 3 4 3 2 1 0

7 4 3

10

13 0 1-1 3 1 2 4 1 4 1 3 4 2 4 1 2 1-1 2
N K

16 4 2 4 0 2 0 2 0 4 0 2 4 0
K

19 0 2
K

21 1 3 2 3 4 3 2 1 4 3 4 1 4 1 1 0

23 1 2 1 4 4 2

شكل (١) المدونة الموسيقية لمؤلفة Kreutzer etudes

التحليل العزفي لتمرين Kreutzer etudes

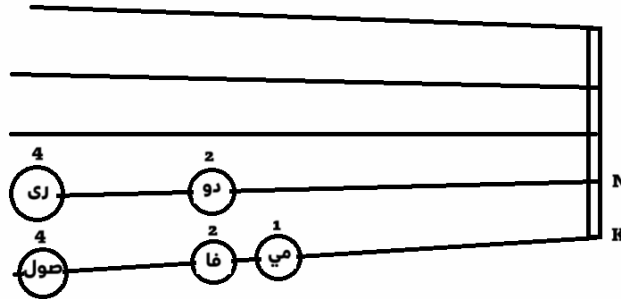
يعتمد التمرين ثلاث أفكار لحنية وهما

الفكرة اللحنية الأولى من م (١) : م (٢)



شكل (٢) الفكرة اللحنية الأولى من م ١ : ٢ مؤلفة Kreutzer etudes

تعتمد الفكرة على التالقات اللحنية Chords والتتابعات Sequence تنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير، تبدأ الفكرة من نغمة (دو) بالوضع الثاني (II) من وتر النوا (N) انتقالاً إلى وتر الكردان (K) ويتناوب العزف والتتابعات اللحنية بين نغمات الفكرة وقد حدد الباحث ترقيم للأصابع الامثل لأداء الفكرة اللحنية بسهولة ويسر، والشكل التوضيحي التالي يوضح مواضع عزف الفكرة اللحنية على آلة العود.



شكل (٣) شكل توضيحي لمواضع عزف الفكرة اللحنية الأولى مؤلفة Kreutzer etudes

الفكرة اللحنية الثانية من م (١٣) : م (١٤)



شكل (٤) الفكرة اللحنية الثانية من م ١٣ : ١٤ لتمرين Kreutzer etudes

تعتمد الفكرة على قفزة الاوكتاف ثم الحركة السلمية الصاعدة التتابعات السلمية تبدأ الفكرة من نغمة (سي) بالوضع الثالث (III) من وتر الكردان (K) انتقالاً إلى وتر النوا (N) صعوداً

بحركة سلمية يتخللها انتقال الاصبع الأول بين نغمتين (لا - سي) ويتناوب العزف والتتابعات اللحنية بين نغمات الفكرة وقد حدد الباحث ترقيم للأصابع الامثل لأداء الفكرة اللحنية بسهولة ويسر.

الفكرة اللحنية الثالثة من م (٢١)



شكل (هـ) الفكرة اللحنية الثالثة من م ٢١: ٢٢ لتمرين Kreutzer etudes

تعتمد الفكرة على الحركة الكروماتيكية مع تثبيت نغمة بالصوت الحاد تبدأ الفكرة من نغمة (سي) بالوضع الثاني (II) من النوا (N) انتقالاً إلى وتر الكردان (K) بحركة سلمية هابطة يتخللها تثبيت الاصبع الرابع على وتر الكردان (K) ويتناوب العزف والتتابعات اللحنية بين نغمات الفكرة وقد حدد الباحث ترقيم للأصابع الامثل لأداء الفكرة اللحنية بسهولة ويسر.

التقنيات العرفية في تمرين Kreutzer etudes

التالفات المفككة الصاعدة والهابطة - الكروماتيكية - تثبيت الأصابع - انزلاق الاصبع بين نغمتين - التتابعات اللحنية. - تغيير أوضاع العزف

العمل الثاني تمرين بعنوان ديسفيرادا Desvairada للمؤلف جاراتو Garoto.

بطاقة تعريفية بالعمل:

أسم العمل	Desvairada
السلم المستخدم	رى الصغير (نهاوند على درجة الدوكاه) رى الكبير (عجم على درجة الدوكاه)
الميزان المستخدم	ثلاثي بسيط (3/4)
السرعة	Allegro $\text{♩} = 180$ سريع
عدد الموازير	١٠٠ مازورة

الصياغة المبتكرة للتمرين لتناسب دارسي آلة العود Desvairada

Notation & Fingering
By
Ibrahim Tami

Garoto

$\text{♩} = 180$ P I

1 4 0 2- 2 3 0 0 0 3 2- 2 0 0 4 1 2 0 2 4 3 0 2 1 1

5 2 1 4 1 3 4 4 3 2 3 1 2 4 2 2

9 0 4 0 2 2 3 0 3 2 2 0 4

13 4 2 4 1 2 1 0 2 1 4 2 1 2 1 4 1 3 4 2 4 3 1 0 1 3 4 0 4 3 3 1 1 2

17 1 1

21 2 1 4 1 3 4 4 3 2 3 0 4 3 2 0 2 4 0 3 0 3 2 4 0

25 2 1 3 1 4 3 3 4 3 2 3 3 2 1 2 3 2 3 1 4 2 4 2 3 0 1 0

29 0 3 2 2 0 3 1. 3 1 2. 3

34 3 1 4 1 3 0 2 0 3 1 4 3 3 1 3 0 1 0 1 0 0 1 4 3

2

38

42

46

50

54

58

62

67

72

76



شكل (٦) تمرين ديسفيرادا Desvairada للمؤلف جاراتو Garoto.

التحليل العزفي لتمرين ديسفيرادا Desvairada

يعتمد التمرين على فكرة المسار اللحن الغير المتعارف عليه في تمارين التكنيك الخاصة بألة العود، حيث أن نوعية التأليف في هذا التمرين يختلف عن طابعنا الشرقي فهي نوع من الأداء المقتبس من الأداء الغربي القائم على التألفات اللحنية الصاعدة والهابطة مع العزف السريع والذي قام الباحث بإعادة صياغتها لتناسب الأداء على ألة العود، ويشير الباحث ان التمرين مؤدى على عود ذي ستة أوتار، وبرغم ان اللحن يعتمد على القليل من التقنيات العزفية إلا أنه نموذج متميز لتمارين التكنيك لألة العود.

الفكرة اللحنية الأولى من م (١) : م (٤)



شكل (٧) الفكرة اللحنية الأولى من م ١ : ٤ لتمرين ديسفيرادا Desvairada

تعتمد الفكرة على التألفات اللحنية Chords تبدأ الفكرة من نغمة (لا) بالوضع الأول (I) من وتر النوا (N) انتقلاً إلى وتر الماهوران (M) ويتناوب العزف والتتابعات اللحنية بين نغمات الفكرة هبوطاً وصعوداً وقد حدد الباحث ترقيم للأصابع الامثل لأداء الفكرة اللحنية بسهولة ويسر.

الفكرة اللحنية الثانية من م (١٥) : م (١٦)



شكل (٨) الفكرة اللحنية الثانية من م ١٥ : ١٦ لتمرين ديسفيرادا Desvairada

تعتمد الفكرة على إيقاع ($\frac{3}{4}$) تبدأ الفكرة من نغمة (سيb) بالوضع الأول (I) من وتر الماهوران (M) هبوطا إلى وتر العشران (H) ويتناوب العزف والتتابعات اللحنية بين نغمات الفكرة وقد حدد الباحث ترقيم للأصابع الامثل لأداء الفكرة اللحنية.

الفكرة اللحنية الثالثة من م (٢٦) : م (٢٧)



شكل (٩) الفكرة اللحنية الثالثة من م ٢٦ : ٢٧ لتمرين ديسفيرادا Desvairada

تعتمد الفكرة على النغمات الكروماتيكية وقد حدد الباحث ترقيم للأصابع الامثل لأداء الفكرة اللحنية.

التقنيات العزفية في تمرين Kreutzer etudes

التألفات المفككة الصاعدة والهابطة - الكروماتيكيك - التتابعات اللحنية.

نتائج البحث:

هدف البحث إلى إعداد صياغة جديدة ومبتكرة لبعض تمرينات التكنيك العالمية، والاستفادة من صياغة عينة البحث المبتكرة في تحسين الأداء لدى دارسي آلة العود، لذا قام الباحث بتحديد عينة البحث في تمرينان من تمارين التكنيك وهما تمرين ايتود و تمرين ديسفيرادا، وبعد التحليل العزفي وإعادة الصياغة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج يمكن عرضها من خلال الإجابة على التساؤلات البحثية كما يلي:

الإجابة على التساؤل الأول والذي نص على (ما إمكانية إعداد صياغة مبتكرة لعينة البحث من بعض تمرينات التكنيك العالمية من حيث تحديد الأوضاع العزفية وترقيم الأصابع لتناسب دارسي آلة العود؟) وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، كما قام الباحث بعزف التمرينان واجادتهم ومن خلال عزف

التمرينان قام بتحديد ارقام الأصابع والاوزاع العزفية المناسبة للأداء على آلة العود، كما هو موضح بالمدونات العزفية بمتن البحث.

الإجابة على التساؤل الثاني والذي نص على (ما إمكانية الاستفادة من صياغة عينة البحث المبتكرة في تحسين الأداء لدى دارسي آلة العود ؟)

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بتحديد التقنيات العزفية الموجودة بكل تمرين والتي تحددت في التقنيات (التالفات المفككة الصاعدة والهابطة - الكروماتيك - تثبيت الأصابع - انزلاق الاصبع بين نغمتين - التتابعات اللحنية - تغيير أوضاع العزف) وقد قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء حول مدى ملائمة صياغة الباحث المبتكرة لتحسين الأداء على آلة العود وقد اتفق ١٠٠٪ من السادة المحكمين على جميع الصياغة المبتكرة من قبل الباحث وان جميعها يحقق هدف البحث.

توصيات البحث:

• إدراج التمرينات عينة البحث بصياغتها المبتكرة ضمن مقرر العزف على آلة العود تحت مسمى التدريبات التقنية.

• إثراء المكتبات بالمعاهد والكليات المتخصصة بنماذج سمعية ومدونات موسيقية قائمة على التكنيك العزفي للآلات الموسيقية المختلفة.

مراجع البحث :

أولاً: المراجع العربية

١. تغريد محمد طه : " أسس مقترحة لاستخدام الريشة في العزف على آلة العود " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الفنون ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، القاهرة ، عام ١٩٩٣م.
٢. تيمور أحمد يوسف : " قيادة الموسيقى العربية في القرن العشرين " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، أكاديمية الفنون ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، القاهرة ، عام ١٩٨٨م
٣. عواطف عبد الكريم: "معجم الموسيقى" ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠.
٤. فؤاد أبو حطب، آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١م.
٥. مایسة محمد الحطاب: تصنيف لمصطلحات الموسيقى العربية القديمة ومدلولها في الموسيقى المعاصرة، كتاب مؤتمر البيئة ٠٢، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦
٦. محمد عبد الحميد راشد : " الاستفادة من بعض المؤلفات القومية الروسية عند كورسكوف في تدريس آلة العود ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، العدد الثامن والأربعون، يوليو ٢٠٢٢.

٧. مرام عادل عبد الفتاح : " تمارين تقنية معده في ضوء الابتكارات ذات الصوتين ليوهان سبستيان باخ لتنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة العود المبتدئين ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، العدد الخمسون، يوليو ٢٠٢٣.
٨. منير البعلبكي "المورد" - قاموس انجليزي عربي - دار العلم للملايين - بيروت سنة ١٩٨١م.
٩. منيرة سمير علي : تمارين تقنية معده في ضوء الابتكارات ذات الصوتين ليوهان سبستيان باخ لتنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة العود المبتدئين، رسالة دكتوراه، المعهد العالي للموسيقى العربية - كاديمية الفنون ، القاهرة، ٢٠٠٨..
١٠. ميادة نبيل محمود الكتاتني : "التقنيات الحديثة في عزف آلة العود في الربع الأخير من القرن العشرين والاستفادة منها لطلاب الكليات المتخصصة" رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ٢٠٠٦م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Apel, Willi.: " Harvard Dictionary of Music", Second Edition, Harvard University, Cambridge, Mass, 1979, P. 333.
2. Lima, Luciano (2020). "Yvonne Rebello e Garoto: o Violão na Música de Radamés Gnattali antes da Tocata em Ritmo de Samba". Revista Vórtex. 8
3. Martens, Frederick H.; Prod'homme, J.-G. (October ٢٠21). "Napoleon, Music and Musicians". The Musical Quarterly. 7 (4): 583. JSTOR 738191. Retrieved 21 April 2024.
4. Mendonça, Ana Rita; Shaw, Lisa (2018). "Carmen Miranda: From National Star to Global Brand". In Shaw, Lisa (ed.). Stars and Stardom in Brazilian Cinema (1st ed.). Berghahn Books. pp. 77–78. ISBN 978-1785332982.
5. Sadie, Stanley: "The New Grove s dictionary of music and musicians , Vol(2C) Editor Stanley Sadie second edition, New York Macmillan Publ. U.S.A. 1995.,
6. Schwarz, Boris (٢٠٠١). "Beethoven and the French Violin School". The Musical Quarterly. XLIV (4): 431–447. doi:10.1093/mq/XLIV.4.431.

Innovative formulation of some international technique exercises And benefit from it to improve Oud performance

Summary

The research aimed to prepare a new and innovative formulation for some international technique exercises, and to benefit benefit from it to improve Oud performance, so the research followed the descriptive analytical approach on a sample consisting of the exercise Etudes by Rodolphe Kreutzer. , and the Desvairada exercise by Aníbal Augusto Known as Garoto., The results resulted in the researcher playing the two exercises and their proficiency and through playing the two exercises he determined the numbers of fingers and playing positions appropriate for the performance on the oud, and he also identified the playing techniques in each exercise, which were determined in the following techniques:

1. Ascending and Descending Broken chords
2. Chromatic
3. Fixing fingers
4. Finger sliding between two tones
5. Melodic sequences.
6. Change playing position

The research concluded with a set of recommendations, the most prominent of which was the inclusion of the exercises of the research sample with their innovative formulation within the course of playing the oud under the name of technical exercises.